التمكين النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية "دراسة ميدانية"

إعداد:

الدكتورة نعمه حسون

– قسم الإرشاد النفسي **– كلية التربية – جامعة اللاذقية**

الملخص

هدف البحث تعرّف العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية، كما هدف إلى تعرّف مستوى التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، والقدرة التنبّؤيّة بالتوجه نحو الحياة من خلال التمكين النفسي، تضمّنت عيّنة البحث (132) مرشداً ومرشدة في مدارس مدينة اللاذقية. بالنسبة لأدوات البحث، قامت الباحثة بإعداد استبانتي التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة ودراسة خصائصهما السيكومترية.

أظهرت نتائج البحث مستوى متوسط من التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، كما أشارت النتائج إلى وجودة علاقة ارتباطية مقبولة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، كما أنّه يمكن التنبّؤ بالتوجّه نحو الحياة من خلال بعدي المعنى والتأثر، في حين لم يكن لبعدي الاستقلاليّة والكفاءة دوراً تنبّؤياً دالّاً إحصائيّاً.

الكلمات المفتاحيّة: التمكين النفسي، التوجه نحو الحياة، المرشد النفسي.

The Psychological Empowerment and its Relationship with life Orientation Among a sample of psychological counselor in Lattakia city

Abstract

The research aimed to identify the relationship between psychological empowerment and life orientation among a sample of psychological counselors in Latakia. It also aimed to determine the level of psychological empowerment and life orientation, and the predictive power of psychological empowerment in predicting life orientation. The research sample consisted of 132 male and female counselors in Latakia schools. For the research instruments, the researcher developed two questionnaires, one measuring psychological empowerment and the other measuring life orientation, and studied their psychometric properties. The results showed an average level of psychological empowerment and life orientation. The results also indicated a reasonable correlation between psychological empowerment and life orientation. Furthermore, life orientation could be predicted by the dimensions of meaning and influence, while the dimensions of independence and competence did not have a statistically significant predictive role

Keywords: psychological-empowerment, Life orientation, psychological counselor.

- المقدمة:

يعدّ الاستثمار في العنصر البشري من أبرز معالم النهضة التربوية الحديثة، إذ تسعى الدول على اختلاف مستويات تقدّمها إلى تطوير الكوادر التعليمية، وإعداد أجيال تمتلك الكفاءة والقدرة للمساهمة الفاعلة في بناء المجتمع، ولتحقيق ذلك، برز الاهتمام بمجال تمكين الإنسان بوصفه مدخلاً أساسيّاً لتطوير وتنمية قدراته الكامنة في مختلف الجوانب، حيث يشمل التمكين أبعاداً متعدّدة منها التمكين التعليمي والثقافي، والتمكين الاجتماعي، والاقتصادي، والقانوني، والتمكين النفسي. ويشير (2025 Jahromi et al)، أنّ تمكين الأفراد هو أحد الجوانب الرئيسة لتحقيق التنمية المستدامة، إذ يشعر الأشخاص الممكّنون بالكفاءة والثقة في قدرتهم على أداء العمل بفاعليّة. ويوضّح مهيدات (2021)، أنّ جذور التمكين Empowerment تعود إلى ستينات القرن الماضي، حيث ارتبط في بداياته بالأداء الوظيفي، ثمّ تطوّر خلال الثمانينات والتسعينات، فأصبح ينظر إليه على أنّه جزء من معتقدات ومشاعر الأفراد. كما يذكر .Llorente–Alonso et al (2022)، أنّه تمّ تطوير مفهوم التمكين النفسي من قبل كلّ من Conger& Kanungo (1988)، كوسيلة للتمييز بين التمكين المستند إلى أدبيّات الإدارة والتأثير الاجتماعي وبين التمكين القائم على المنظور النفسي، إذ يرى هؤلاء الباحثين أنّ التمكين بنية تحفيزيّة تهدف إلى تعزيز الشعور بالكفاءة الذاتية لدى أعضاء المؤسّسة، أي أنّ التمكين من الناحية النفسية يعدّ وسيلة للتحفيز من خلال تنمية الإحساس بالكفاءة الشخصية. ويذكرZimmerman (1990)، أنّ التمكين النفسيPsychology Empowerment يجسّد تفاعلاً بين الأفراد والبيئات يتحدّد ثقافياً وسياقيّاً، ويشمل –على سبيل المثال لا الحصر– العمل الجماعي وتنمية المهارات والوعي الثقافي، إضافةً إلى متغيرات نفسيّة داخليّة مثل الدافع للتحكم وموقع التحكم والكفاءة الذاتية، كما يتضمّن فهم العوامل المؤثّرة في صنع القرار، والتي تنعكس بدورها على رفاهيّة الأفراد والمجتمعات، سواء كانت هذه العوامل مرتبطة بالأشخاص أم بالموارد الاقتصاديّة أو بالأحداث الطبيعية كالكوارث، الأمر الذي يجعل الأفراد الممكّنين أكثر وعياً بالعوامل المؤثّرة في مختلف مجالات الحياة. وقد أشارت Spreitzer (1995)، أنّ التمكين النفسي هو زيادة الدافعية الذاتية لأداء المهام، وهو بناء تحفيزي يتجلّى في أربعة جوانب معرفية تعكس توجه الفرد نحو أداء دوره الوظيفيّ توجهاً فاعلاً بدلاً من التوجه السّلبي، وتشمل هذه الأبعاد: المعنى (Meaning)، ويقصد به قيمة وغاية العمل في ضوء معايير الفرد ومعتقداته؛

والكفاءة الذاتية (Self-efficacy) ، وهي إيمان الفرد بقدرته على أداء الأنشطة بمهارة وفعاليّة؛ والاختيار أو الاستقلاليّة (Choice)، ويتمثّل في شعور الفرد بامتلاكه حرية اتخاذ القرار وتنظيم الأفعال؛ والتأثير (Impact)، وهو قدرة الفرد على التأثير في مؤسسته الخاصّة. وفي المجال التربوي، يعدّ التمكين النفسي عاملاً جوهرياً في بناء شخصية متوازنة للكوادر التربوية، حيث يمكن أن يكون الإعداد النفسي موازياً في أهمّيته للإعداد العلمي، كما يكتسب أهمّية خاصة في مجال الإرشاد النفسي، إذ يشير Baştemur & Uçar، (2022) إلى أنّ التمكين النفسي هو أحد الأهداف العامّة لعمليّة الإرشاد النفسي، والتي تركز على عملية نمو المسترشدين وتعافيهم، حيث يتضمّن الشعور بالسيطرة على الحياة وإجراء تغييرات تدعم الصحة النفسية، ومن هنا تبرز الحاجة الماسّة لتمكين المرشدين النفسيين، إذ تحدث هذه العملية على مرحلتين، المرحلة الأولى التمكين الشخصي، الذي يتضمن الوعي النقدي والهوية الإيجابية والمشاركة الاجتماعية، والمرحلة الثانية تتعلق بالحاجة إلى برنامج إرشاد مدرسي شامل، لذلك ينبغي على المرشدين اكتساب مهارات التمكين الشخصي أولاً، ثمّ مساعدة المسترشدين على تمكين أنفسهم. كما تشير الأدبيات التربوية إلى أنّ التمكين النفسي يمثل متغيّراً رئيساً في تقييم جودة عمل المرشد المدرسي وتطويره، حيث أظهرت دراسة وهابية (2022)، أنّ المرشدين الذين يشعرون بالتّمكين في عملهم الإرشادي يكونون أكثر قدرة على تقديم المساعدة النفسية والتربوية للطلبة، وذلك من خلال تطوير برامج إرشادية فعّالة، واتخاذ القرارات المناسبة، وتحمّل المسؤولية، والتأثير الإيجابي في الحياة المدرسيّة عموماً. كما يوضّح Özgözgü&Bektaş, (2018)، أنّ شعور المرشدين بالكفاءة والقوّة المهنيّة يسهم في تعزيز ارتباطهم بالبيئة المدرسيّة وزيادة مستوى انتمائهم إليها. وفي هذا السياق، لا يقتصر الاهتمام على العوامل التنظيميّة المرتبطة بالأداء المهني، بل يمتدّ إلى المتغيرات النفسيّة المعرفيّة التي تشكّل نظرة الفرد للحياة وتوجهاته العامّة نحو المستقبل، ويعدّ التوجه نحو الحياة Life Orientation من المتغيرات الإيجابية الهامة في علم النفس، إذ عرّفه Carver & Scheier (1985) أنّه ميل ثابت نسبيّاً لتوقع النتائج الإيجابيّة مقابل السلبيّة في المواقف الحياتية المختلفة، وهو ما يعرف بالتفاؤل Dispositional Optimism، حيث يرى الباحثان أنّ الأفراد ذوي التوجه الإيجابي نحو الحياة يتمتعون بدافعيّة أعلى، وقدرة أكبر على مواجهة الضغوط ومستوى أفضل من التكيف النفسي. كما يشير النواجحة (2016)، إلى أنّ مفهوم التمكين النفسي يرتبط ارتباطاً ايجابيّاً بمفهوم التوجه نحو الحياة المهنيّة، إذ يعدّ هذا المفهوم من أهمّ المخرجات الإيجابيّة الناتجة عن التمكين

النفسي، حيث أنّ الإحساس بقيمة العمل ومعناه، والشعور بالكفاءة وحرّية التصرّف والمشاركة والاستقلالية من العوامل التي تؤدّي إلى زيادة الرضا والشعور بالتفاؤل والسعادة والأمل.

2. مشكلة البحث:

يعدّ التمكين النفسي أمراً بالغ الأهمية، إذ أنّ الإنسان كائن نفسي في المقام الأوّل، حيث يشير Oladipo (2009)، أنّ تعرّض الفرد للإحباط النفسي يؤدّي إلى إعاقة حركة التنمية البشرية، ولا سيما تنمية الكوادر البشرية، الأمر الذي يجعل التمكين النفسي عنصراً ذا أهمّية في مجال التنمية الوطنية. كما يوضّح الحلبي (2022)، أنّ الاهتمام بالعاملين هو أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسّسات لتحسين مخرجاتها، نظراً لما يمثّله العنصر البشري من دور محوري في ارتقاء بالمؤسسة وتقدّمها، إذ أنّ بيئة العمل السليمة تسهم في تعزيز النشاط والصحة النفسية لدى العاملين، وزيادة مستوى العطاء والإنتاجية مقارنة بالبيئات غير السليمة. وعلى الصعيد التربوي يشهد العمل التربوي تحدّيات متزايدة تفرض على المؤسسات التعليمية الارتقاء بمستوى الأداء المهني، لا سيما لدى المرشدين النفسيين، إذ يشير ذبيحي وخلوة (2024)، إلى أنّ المرشد النفسي يعدّ البوصلة التي تساعد الطلاب في تحديد مستقبلهم، وخطّ الدفاع الأول في مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم النفسية والتربوية، ومن ثمّ فإنّ تمكين المرشدين النفسيين ينعكس بصورة مباشرة على جودة خدماتهم الإرشادية المقدمة للطلبة، ورغم الأهمية التي يحظى بها التمكين النفسي في الأدبيات التربوية إلا أنّ الواقع العملي يفرض بعض المعوقات التنظيمية والمهنية، والتحديات المرتبطة بالدور الوظيفيّ للمرشد التربوي، إضافةً إلى التوقعات المرتبطة بهذا الدور، فضلاً عن الصعوبات والعراقيل المدرسيّة الشّائعة التي قد تعيق أداءه المهنيّ. وفي هذا السياق تشير دراسة,Baştemur & Uçar (2022)، إلى أنّ اختلاف توقّعات الإدارة والمدرسة والمعلمين، وتباين تصوّراتهم غير الدقيقة حول طبيعة مهنة الإرشاد النفسي قد يؤدي أحياناً إلى إرهاق المرشدين واستنزاف طاقتهم، أو دفعهم إلى إظهار سمات شخصية سلبيّة، ممّا قد يؤثّر على أداء المرشدين وأداء المؤسّسة التربوية بشكل عام، ويبرز الحاجة الماسّة لتمكينهم.

ويذكر Llorente-Alonso, et., al (2022)، أنّ غموض الدّور يعدّ من العوامل ذات الصّلة بالتمكين النفسي، حيث أنّ عدم وضوح الأدوار وتحديد المهام بدقّة يحول دون تحقيق التمكين النفسي لا سيّما في المهن التي تتّسم بارتفاع المتطلّبات المهنية وضغوط العمل، وفي المقابل يسهم ارتفاع مستوى التمكين النفسي في تحسين الاستجابات الانفعالية تجاه العمل، مثل خفض الشعور بضغط

العمل، وزيادة الرضا الوظيفي، وتعزيز الدافعية الذاتية. وفي السياق المحلي أشارت دراسة حسون (2021)، من خلال مقابلات أجرتها الباحثة مع عدد من المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية أن (60%) منهم أشاروا إلى مشكلة عدم وضوح الدور الإرشادي داخل المجتمع المدرسي، حيث قد يُطلب من المرشدين القيام بمهامّ خارج نطاق عملهم، أو تقديم حلول سريعة للمشكلات التي تواجههم، ممّا قد يؤثر على مستوى التمكين النفسي لديهم. كما يذكر عبيد (2024)، أنّ المرشد النفسي من أكثر الفئات تأثراً بالتغيّرات المتسارعة التي يشهدها المجتمع، لما لذلك من انعكاسات على سماته الشخصية وصفاته المهنية، إذ أنّ طبيعة عمل المرشد النفسي ذات طابع عقلي وفني، وتتطلّب مستوى مرتفع من التمكين النفسي والاتزان الانفعالي، وهما من المتطلبات الأساسيّة للتأثير والنجاح في العمل الإرشادي. في ضوء ما سبق يمكن القول أنّ التوازن في حياة المرشد العملية والمهنية ضرورة حتمية للتقدم والتطور. ويشير Maxwell (2006)، إلى أنّ هذا التوازن لا يتعلق فقط بالأنشطة التي يقوم بها الفرد، إنما يتعلق بتوجّهه نحو الحياة، إذ يحدث التوجه نحو الحياة فارقاً كبيراً، فهو يعدّ ميزة لكن لا يمكن أن يكون بديلاً عن الخبرة والمهارة فاعتقاد الفرد أن بإمكانه القيام بشيء ينبع من ثقته بنفسه، وهي أحد مظاهر التوجه، بينما إمكانية قيامه بالشيء فهذه كفاءة، وكلاهما ضروري للنجاح، لذلك فإنّ تبني توجّه إيجابي يساعده على المستوى الشخصي، ويشعره بالرضا ولكنه لا يساعده على المستوى المهني مالم يتمتع بالكفاءة. كما تبرز أهمّية التوجّه نحو الحياة لدى المرشدين التربويين كونه أحد المتغيّرات النفسية المرتبطة بقدرة الفرد على التكيّف مع الضغوط المهنيّة، إذ ورد في Carver (1985)، أنّ المشاعر الإيجابية المرتبطة بالتفاؤل يمكن أن تسهم في حلّ مشكلات أو التعامل مع إدارة الذات وتسهل عملية التعافي من الأذى والخسارة عن طريق استعادة الموارد، كما يمكن أن تعمل التوقعات الإيجابية كمحفزات للعمل. كما تشير بعض الدراسات ومنها دراسة Sadeghi, et., al (2018)، إلى أنّ التوجه الإيجابي نحو الحياة، وما يتبعه من انخفاض في اضطرابات تنظيم الانفعالات يؤدي إلى انخفاض الشعور بضغط العمل. كما أشارت دراسة الفراج والحلبي (2022) إلى وجود علاقة إيجابية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية لدى عينة البحث من المرشدات الطلابيات.

بناء على ما سبق تظهر الحاجة في المدارس إلى مرشدين نفسيّين يتمتّعون بدرجة مناسبة من التمكين النفسي، والقدرة على اتخاذ القرار والتأثير الإيجابي في الحياة المدرسية بشكل عام والتوجه الإيجابي نحو الحياة. وفي ضوء ما تقدّم تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس:

ما العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقيّة؟

3. أهمية البحث:

تتجلّى أهمّيّة البحث النظرية والتطبيقية في عدّة جوانب أساسيّة أهمّها:

- قد يسهم البحث الحالي في إثراء الأدبيّات التربويّة والنفسية المتعلّقة بمفهومي التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، كما يسهم في توسيع الفهم النظري لأبعاد التمكين النفسي وفق نموذج (Spreitzer).
- للبحث أهمية خاصّة من حيث العيّنة المستهدفة وهم المرشدون النفسيون، بوصفهم ركيزة أساسيّة في العلميّة التربوية، ويقومون بدور محوري في دعم الصحة النفسية للطلبة، وتعزيز التوافق النفسي الاجتماعي وتحقيق أهداف العملية التربوية بشكل عام والإرشادية بشكل خاص، كما أن التركيز على هذه الفئة نظراً لخصوصية وطبيعة عملهم التي تحتاج إلى مستويات مرتفعة من التمكين النفسي، والتوجه الإيجابي نحو الحياة مما ينعكس على جودة خدماتهم الإرشادية.
- قد يسهم هذا البحث في سدّ الفجوة البحثية التي تتجلى في ندرة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغير التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة على المستوى المحلي (على حد علم الباحثة).
- من الممكن أن تفيد نتائج البحث، بتقديم ببيانات فعليّة واقعيّة حول مستوى التمكين النفسي ومستوى التوجه نحو الحياة لدى المرشدين النفسيين وبالتالي تقديم المقترحات المناسبة في هذا السياق.
- قد تفيد نتائج البحث، الباحثين في اقتراح برامج إرشادية لتحسين مستوى التمكين النفسي ومستوى التوجه نحو الحياة لدى المرشدين النفسيين.
- قد تسهم نتائج البحث، في لفت انتباه القائمين على عمل المرشدين النفسيين إلى أهمية تعزيز بيئة العمل الإرشادي الداعمة والمحفزة، والقيام بإجراءات عمليّة لتحسين واقع الخدمات الإرشادية.
- يوفر البحث الحالي أداة علمية لقياس التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة يمكن الإفادة منها في العمل الإرشادي لاحقاً.

4. أهداف البحث:

هدف البحث إلى تعرّف:

– مستوى التمكين النفسي لدى عينة البحث من المرشدين النفسيّين في مدينة اللاذقية.

– مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية.

– العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة لدى عينة من المرشدين النفسيّين في مدينة اللاذقية

5. أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مستوى التمكين النفسي لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين المعينين في مدارس مدينة اللاذقية؟
2. ما مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقية؟

6. فرضيّات البحث:

1. لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستوى التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين المعينين في مدارس مدينة اللاذقية.
2. لا يمكن التنبؤ بمستوى التوجه نحو الحياة (التفاؤل) لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقية من خلال التمكين النفسي لديهم.
3. لا يمكن التنبؤ بمستوى التوجه نحو الحياة (التشاؤم) لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقية من خلال التمكين النفسي لديهم.

7. حدود البحث:

- **الحدود الزّمانيّة:** أجري البحث في العام (2026)، حيث تمّ تطبيق أداة البحث في الفترة الواقعة بين (2026/1/18) و (2026/3/18).
- **الحدود المكانيّة:** مدارس مدينة اللاذقية.
- **الحدود العلميّة:** اقتصرت حدود البحث العلميّة على معرفة العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين المدرسيين في مدارس مدينة اللاذقية.

8. مصطلحات البحث والتّعريفات الإجرائيّة:

- التمكين النفسي (Empowerment psychological): يعرّف Zimmerman (2000)، التمكين النفسي بأنّه "عملية نفسية داخلية يتم من خلالها تعزيز إحساس الفرد بالتحكم في حياته، وقدرته على

التأثير في القرارات والنتائج المرتبطة ببيئته، وتنمية شعوره بالكفاءة والفاعلية الذاتية، بما ينعكس إيجاباً على أدائه ورفاهيته النفسية".

وتعرّفه الباحثة إجرائيّاً بأنّه: ما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العيّنة على استبانة التمكين النفسي من إعداد الباحثة.

- التوجه نحو الحياة (Life Orientation): يعرّف Scheier & Carver (1985)، التوجه الحياتي بأنّه "الإقبال على الحياة والنظرة الإيجابيّة والاعتقاد بإمكانيّة تحقيق الرغبات في المستقبل، وتوقّع حدوث الأشياء الإيجابية والخير مستقبلاً بدلاً من الشرّ أو الجانب السلبيّ". وتعرّفه الباحثة إجرائيّاً: ما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على استبانة التوجّه الحياتي.
- المرشد النفسي: ورد في (حسون،2021، ص 10)، بأنّ المرشد النفسي هو: الشخص المؤهل علمياً (إجازة جامعية وما فوق) في التربية وعلم النفس، أو الإرشاد النفسي، والمعيّن وظيفيّاً في إحدى مدارس الجمهورية العربية السورية للقيام بالمهام المحدّدة في النظام الداخلي لوزارة التربية السورية، إذ يقوم بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته والتغلّب على ما يواجهه من صعوبات لتحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وبناء شخصية متوازنة.

9. الدّراسات السّابقة:

- **دراسة عبيد (2024) بعنوان: التمكين النفسي وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى المرشدين النفسيين (العراق).** هدف البحث إلى التعرف على التمكين النفسي وإدارة الانفعالات لدى المرشدين النفسيين، والتعرف على دلالة الفروق لدى المرشدين النفسيين تبعاً لمتغيّر الجنس (ذكور، إناث)، كما هدف البحث للتعرف على العلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين، وبغية تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التمكين النفسي ومقياس إدارة الانفعالات، بلغت عيّنة البحث (200) مرشداً ومرشدة، وأشارت النتائج إلى أنّ المرشدين النفسيين يمتّعون بمستوى عال من التّمكين النفسي، ويتمتّعون بإدارة انفعالاتهم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من التمكين النفسي وإدارة الانفعالات وفقاً لمتغيّر الجنس، وبأنّه توجد علاقة ارتباطية طردية إيجابية بين التمكين النفسي وإدارة الانفعالات لدى المرشدين النفسيين.
- **دراسة (Marcionetti & Castelli,2023) بعنوان The job and life satisfaction of self- teachers: asocial cognitive model integrating teachers burnout,**

efficacy, dispositional optimism, and social support. هدفت هذه الدراسة إلى اختبار نموذج يفسر العلاقة بين التوجه نحو الحياة (التفاؤل) وبعض المتغيرات المهنية لدى المعلمين كالاحتراق النفسي والفاعلية الذاتية والدعم الاجتماعي والرضا الوظيفي والرضا عن الحياة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (676) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس في سويسرا. بالنسبة لأدوات الدراسة اعتمدت مقاييس التفاؤل والفاعلية الذاتية والدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي والرضا عن العمل والحياة، أظهرت النتائج أنّ التفاؤل يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالرضا الوظيفي والرضا عن الحياة، كما يسهم في تقليل مستويات الاحتراق النفسي، إضافة إلى أنه يرتبط بارتفاع الشعور بالفاعلية الذاتية والدعم الاجتماعي.

- **دراسة (Baştemur& Uçar, 2022) بعنوان:Mixed Method Research on Effective Psychological Counselor Characteristics and Empowerment Needs of Turkish School Counselors.** بحث بمنهج مختلط حول خصائص المرشدين النفسيين واحتياجاتهم للتمكين لدى المرشدين النفسيين الأتراك (تركيا). هدف البحث إلى التعرف على خصائص المرشدين النفسيين الفعالين واحتياجاتهم للتّمكين من وجهة نظر المرشدين المدرسيين، تم استخدام تصميم متسلسل توضيحي، وهو أحد أشكال المنهج المختلط، فيما يخصّ الجزء الكمي تضمنت العينة (294) مرشداً مدرسياً (194) إناث، و (100) ذكور، أمّا الجزء النوعي من البحث فقد شملت العينة (9) مرشدين، بالنسبة لأدوات البحث تم اعتماد مقياسي (تقييم خصائص المرشد الفعال) İkiz and Totan (ECCAS) (2014)، ومقياس التمكين النفسي (Rogers, Ralph and Salzer 2010)، الذي تمّ تكييفه إلى اللغة التركية بواسطة Çakır and Bugay (2017)، أمّا في الجزء النوعي استخدمت استمارة مقابلة شبه مقنّنة من إعداد الباحثين، أظهرت النتائج أنّ سمات الشخصية الإيجابية كالوعي الذاتي والنوايا الحسنة والمرونة والتدريب العلاجي الذي يتلقّاه المرشد بعد التخرج هي من العوامل المنبئة باحتياجات التمكين النفسي للمرشدين بنسبة (58,7%)، أمّا فيما يتعلّق باحتياجات التمكين قفد برزت عدّة عوامل منها الأوهام في تصورات المرشدين النفسيين (الفرق بين تصوّرهم الجامعي عن أدوارهم ودورهم الحقيقي)، والنوايا الحسنة غير المهنية، وانخفاض الوعي بالذات، ونقص المهارات والتخصص.
- **دراسة وهابية (2022) بعنوان: التمكين النفسي عند مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي "الجزائر".** هدف البحث إلى الكشف عن مستوى شعور المرشد المدرسي بالتمكين النفسي من خلال مدى شعوره

بوجود معنى العمل، والإحساس بالاستقلالية، والتأثير، والكفاءة، تمّ تطبيق مقياس التمكين النفسي جبران وعطاري (2006)، "النسخة العربيّة المعدّلة لمقياس التمكين النفسي بأبعاده الأربعة"، تكوّنت عيّنة الدراسة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بمراكز التوجيه والإرشاد المدرسي ومؤسسات التعليم الثانوي لولايات الوسط، الجزائر، بومرداس، تيبازة، البليدة، وبلغ حجم العينة (200) مستشارة، أشارت النتائج أنّ مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يتمتّعون بالشعور بالتمكين النفسي بنسبة (99%)، من حيث الشعور بمعنى العمل والشعور بالاستقلالية والتأثير والكفاءة.

- دراسة (Sadeghi et al.,2018) **بعنوان: The Role of life Orientation and Cognitive regulation on decreasing job stress (إيران). التوجه نحو الحياة والتنظيم المعرفي للانفعالات كمنبّئات بالضغط المهني.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التوجه نحو الحياة والتنظيم المعرفي في خفض الضغط المهني لدى العاملين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من موظفين يعملون في مديرية التربية والتعليم في محافظة جيلان وعددهم (100) موظف وموظفة، اعتمد الباحثون عدد من المقاييس النفسية ومنها مقياس Life Orientation Test الذي أعدّه Carver & Scheier إضافة إلى مقياس التنظيم المعرفي والانفعالي ومقياس الضغط المهني. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الضغط المهني، حيث أنّ الأفراد الذين يتمتعون بتوجه إيجابي نحو الحياة (التفاؤل)، يمتلكون مستويات أقلّ من الضغط المهني مقارنة بالأفراد ذوي التوجه السلبي، كما أشارت النتائج إلى أن التوجه نحو الحياة يسهم في تعزيز قدرة الأفراد على التكيف النفسي واستخدام استراتيجيّات معرفية فعالة في مواجهة الضغوط.
- دراسة (Bektaş &Özgözgü,2018)، **بعنوان: Organizational identification in school psychological counselors: The role of psychological empowerment and Self efficacy beliefs. الهوية التنظيمية لدى المرشدين النفسيين المدرسيين: دور التمكين النفسي ومعتقدات الكفاءة الذاتية (تركيا).** هدفت الدراسة إلى تحديد الكفاءة الذاتية العامة، والتمكين النفسي، وإدراك الهوية التنظيمية لدى المرشدين النفسيين العاملين في المدارس، كما هدفت إلى معرفة فيما إذا كانت الكفاءة الذاتية العامة والتمكين النفسي يتنبّآن بالهوية التنظيمية، بالنسبة لأدوات الدراسة استخدم الباحثان كلّ من مقاييس: (الهوية التنظيمية Van Dick, Wagner, Stellmacher and Christ (2004)، التمكين النفسي(1995) Spreitzer الذي تمّ تكييفه إلى اللغة التركية، ومقياس

الكفاءة الذاتية الذي تمّ تكييفه إلى اللغة التركية بواسطة Yıldırım& İlhan (2010). تضمّنت العينة (347) مرشداً نفسيّاً يعملون في مدارس أزمير، أظهرت نتائج البحث أنّ تصورات المرشدين النفسيين للكفاءة الذاتية والتمكين النفسي والهوية التنظيمية أعلى من المتوسط، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية متوسطة بين المتغيرات الثلاث، وإدراك الكفاءة الذاتية والتمكين النفسي يتنبآن بالهوية التنظيمية.

- **دراسة النواجحة (2015) بعنوان: التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة البحث من معلمي المرحلة الأساسية(فلسطين).** هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عيّنة مكونة من (291) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية، كما هدفت للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، وتعرّف الفروق في مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي وفقاً لمجموعة من المتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، والجهة المشرفة). استخدم الباحث مقياس التمكين النفسي (Spritzer, 1995)، ومقياس التوجه الحياتي (1985) Scheier & Carver، أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى التمكين النفسي بلغ (91,2%)، ومستوى التوجه الحياتي بلغ (77,8%)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التمكين النفسي والتوجه الحياتي، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في التمكين النفسي تبعاً لمتغير الجنس، بينما ظهرت فروق دالة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (11 سنة وما فوق)، كما أظهرت النتائج وجود فرق في التوجه نحو الحياة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ولم تظهر فروق وفقاً لمتغير الخبرة.

تعقيب على الدراسات السّابقة: يتفق البحث الحالي مع العديد من الدراسات السابقة في تناوله لمتغيّر التمكين النفسي، إلّا أنّه يختلف عنها في بعض الجوانب ويتقاطع معها في جوانب أخرى، فعلى مستوى الهدف يشترك البحث الحالي مع كل من دراسة عبيد (2024)، ووهابية (2022)، و(Baştemur& Uçar 2022)، في سعيه للتعرّف إلى مستوى التمكين النفسي لدى المرشدين، ويتفق مع دراسة النواجحة (2015) في ربطه بين متغيري التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، حين يختلف عن بقية الدراسات السابقة التي ربطت التمكين بمتغيرات أخرى كدراسة Özgözgü& Bektaş (2018)، التي ربطته بالهويّة التنظيمية والكفاءة الذاتية، ودراسة Sadeghiوآخرون (2018)، أمّا من حيث أدوات الدراسة فقد اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة إذ اعتمدت الباحثة استبانة لقياس التمكين النفسي واستبانة لقياس التوجه نحو الحياة من إعدادها اعتماداً على مقاييس الدراسات السابقة. وفيما يتعلق بعينة الدراسة قد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة وهي المرشدين التربويين، باستثناء دراسة

النواجحة (2015)، ودراسة Marcionetti & Castelli (2023) التي استهدفت المعلمين، ودراسة Sadeghi وآخرون (2018)، التي استهدفت موظفي قطاع التعليم.

10. الإطار النظري:

أولاً: التمكين النفسي:

مفهوم التمكين النفسي: يشير Oladip (2009) إلى أنّ مفهوم التمكين هو منح الفرد القدرة والسلطة على الفعل واتخاذ القرار، وينظر إليه بوصفه عملية تحرر تهدف إلى توسيع نطاق حرية التصرف والاختيار، بما يمكّن الأفراد من المشاركة الفاعلة في الموارد وعملية صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم، ويتضمّن التمكين زيادة مستوى سيطرة الفرد على الموارد والقرارات التي تمسّ حياته، بحيث يؤدّي امتلاك خيارات حقيقيّة إلى تعزيز شعوره بالتحكم وتحقيق الأهداف التي يحقّقها بنفسه. كما يذكر Baştemur & Uçar (2022)، أنّ التمكين لا يقتصر على منح السلطة فحسب، بل يشمل تعزيز القدرة على التعبير عن الذات، وتنمية مهارات إدارة الذات، ودعم النمو الإنساني الإيجابي، وعمليات التغيير التي تؤثر على الفرد والمجتمع، إضافةً إلى فهم ديناميّات القوة في سياق حياة الأفراد، وتطوير مهارات القوة والسيطرة والتحكم بها، دون المساس بحقوق الآخرين، مع التأكيد على أنّ تمكين الأفراد يتزامن مع تمكين المجتمع. ومن جانبه يشير Patterson (2013)، أنّ التّمكين النّفسي سمة نفسيّة للفرد تعزّز نقاط القوّة في شخصيّته، كالتّحكّم في الذات والكفاءة الذاتية، إذ يمثّل حالة شعوريّة ترتبط بإدراك الفرد بقدرته على القيام بالعمل، بالتالي اتّخاذ القرارات وتنفيذها بناء على قدراته الخاصة. ويعرّف Oladipo (2009)، التمكين النفسي بأنّه حالة معرفية للفرد تتّسم بشعور الفرد بالسيطرة المتصوّرة والكفاءة واستيعاب الهدف، وينظر إليه بوصفه بناءً متعدد الأبعاد، يعكس تصوّراً إيجابيّاً لتصوّرات السيطرة الشخصية، والنهج الاستباقي أو الوقائي في التعامل مع متطلبات الحياة، والفهم النقدي للبيئة الاجتماعية والسياسية، وهو ما يرتبط بإطار العمل الاجتماعي الذي يركز على التغيير المجتمعي وبناء القدرات والعمل الجماعي، ويهدف التمكين إلى: 1–تطوير قدرة الفرد على الوصول إلى الموارد المادية وغير المادية والتحكم بها، وتوظيفها بفعالية للتأثير في نتائج القرارات. 2–تعزيز قدرة الفرد على الوصول إلى عمليّات صنع القرار والتأثير فيها على مختلف المستويات (الأسرة، المجتمع، المستوى الوطني، المستوى العالمي)، لضمان التّمثيل المناسب لمصالح الفرد. 3– تنمية وعي الفرد بالأيديولوجيات السائدة

وطبيعة الهيمنة التي يخضع لها، بما يساعده على اكتشاف هويته، وتحديد تفضيلاته بشكل مستقلّ والتصرّف بناءً عليها. 4-تعزيز ثقة الفرد بقدراته الشخصيّة وتمكينه من التصرّف بكفاءة وثقة.

ثانياً: سمات وأبعاد التّمكين النّفسي: تشير Spreitzer (1995)، أنّ التمكين النفسي ليس سمة شخصية ثابتة قابلة للتعميم على جميع المواقف، بل هو مجموعة من الإدراكات والمعارف التي تتشكّل في سياق بيئة العمل، كما تشير إلى أنّ التمكين يعدّ متغيّراً مستمرّاً، لتصورات الأفراد عن أنفسهم وعلاقتهم ببيئة عملهم، إذ يمكن النظر إلى الأفراد على أنّهم أقلّ أو أكثر تمكيناً بدلاً من القول بأنّهم ممكّنين أو غير ممكّنين، كذلك تؤكّد أنّ التمكين النفسي يرتبط بسياق العمل والدور الوظيفي الذي يشغله الفرد، ولا يعدّ مفهوماً عامّاً يعمّم على مختلف المواقف والأدوار الحياتية. كما ورد فيSpreitzer (1996)، أنّ التمكين دافع ذاتي يتجلّى في أربعة إدراكات تعكس توجّه الفرد نحو دوره الوظيفي، وتعكس هذه المعارف الأربعة مجتمعةً توجّهاً فاعلًا، لا سلبيّاً نحو دور العمل، وتتكامل بشكل تراكمي. وهذه الإدراكات الأربعة هي: المعنى، والكفاءة، والاستقلالية، والتأثير. – المعنى: يتضمّن توافقًا بين متطلّبات دور العمل ومعتقدات الشخص وقيمه وسلوكياته، وهذا البعد يعكس الارتباط الشخصي بالعمل، فشعور الفرد أنّ مهنته ذات قيمة بالنسبة له، يدفعه للالتزام بأداء مهامّه على أكمل وجه. – الكفاءة: وتشير الكفاءة إلى الفعالية الذاتية الخاصّة بالعمل أي الإيمان بقدرة الفرد على أداء أنشطة العمل بمهارة – وهي مماثلة للإتقان الشخصي، أو توقّعات الجهد والأداء. – تقرير المصير: يعكس تقرير المصير الاستقلالية الذاتية في اختيار الفرد الإجراءات والطرق لإنجاز مهامّه وتنظيمها، وبدء سلوك العمل واستمراره وعمليّاته؛ واتخاذ القرارات فيما يخصّ أساليب العمل وسرعته وجهده. – التأثير: إنّه مدى قدرة الفرد على التأثير في النتائج الاستراتيجية أو الإدارية أو التشغيليّة في العمل، ويشير (George & Zakariya (2018، إلى أنّ شعور الفرد بأنّه قادر على التأثير قد يؤدي إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية تلبّي احتياجات المستفيدين في المؤسّسة، فإذا كان تقرير المصير يعني السيطرة على السلوك فإنّ التأثير يعني السيطرة على نتاج العمل.

ثالثاً: نماذج التمكين: يمكن تحليل بعض نماذج التمكين لتوضيح المفهوم بشكل أعمق: أشار العزاوي والسيلاوي (2019)، إلى عدّة نماذج للتمكين منها **1**. نموذج Conger & Kannungo ويعرّف التمكين النفسي طبقاً لهذا النموذج بوصفه مفهوماً نسبيّاً للفاعليّة الذاتية، أي أنّه يعزّز شعور العاملين

بالفاعليّة الذاتية من خلال التعرف على العوامل التي تعزز الشعور بالضعف، والتخلص منها عبر الممارسات التنظيمية الرسمية وغير الرسميّة.

2. نموذج Thomas & Velthouse الذي ينظر إلى التمكين بوصفه زيادة في تحفيز المهام الداخلية التي تتضمّن الظروف العامّة للفرد، والتي تعود بصفة مباشرة للمهمة التي يقوم بها، وبدورها تنتج الرضا والتحفيز، كما أشار الباحثان إلى أنّ التمكين يجب أن يبدأ من الذات، ونظام المعتقدات، وكيفيّة النظرة للعالم الخارجي، ومفهوم الذات الذي يشجع السلوك الهادف، ثمّ ربطها مع أهداف التمكين ومنهجيّاته المطبّقة في المؤسسة. **3.** نموذج Spritzer الذي يشير إلى أنّ التمكين يتحقّق من خلال خطوتين أساسيتين هما التمكين النفسي، ثمّ التمكين الإداري، بحيث تكون الغاية من التمكين النفسي إقناع الإدارة والعاملين بضرورة التمكين وأهميته، وعندما يتحقق ذلك يتمّ تطبيق التمكين الإداري، وهناك نوعين من العوامل تسهم بدرجات متفاوتة من التمكين وهي: عوامل شخصيّة مرتبطة بالفرد ذاته، بمعنى تحديد مركز التحكم بالفرد ذاته، وعوامل وظيفيّة تتمثل في مرونة التنظيم في تزويد العاملين بالمعلومات. وتشير الباحثة أنّ نموذج Spritzer هو النموذج المعتمد في دراستها.

رابعاً: التوجه نحو الحياة:

1. مفهوم التوجّه نحو الحياة: يعرّف الفراج والحلبي (2022) مفهوم التوجّه نحو الحياة المهنية إلى تفاؤل أو تشاؤم الفرد نحو حياته، إذ يؤدي تفاؤل العامل والموظف بمستقبله المهني إلى بذل مزيد من الجهود، وإقامة علاقات جيّدة وحلّ المشكلات واتخاذ القرارات على نحو سليم، كما يشير إلى قدرة الفرد على تصوّر الأمور الجيدة التي ستحدث معه في العمل أو الوظيفة نتيجة سلوكيات معروفة ومحددة. كما يوضّح Carver & Scheier (2014)، أنّ التوجه نحو الحياة يمثل أحد أبعاد الشخصية الإيجابيّة الأساسيّة، إذ يرتبط بمستوى أعلى من الدّافعيّة والمثابرة في وجه الصعوبات، كما يسهم في تعزيز قدرة الفرد على استخدام استراتيجيات مواجهة فعّالة عند التعرّض للضغوط، فالأفراد الذين يتمتعون بتوجه إيجابي نحو الحياة، يستمرّون في السعي لتحقيق الأهداف حتى في الظروف الصعبة، ممّا يعزّز قدرتهم على التكيّف النفسي.

2. أبعاد التوجّه نحو الحياة: يرى العديد من الباحثين أنّ التوجه نحو الحياة يتكوّن من بعدين رئيسين يعكسان طبيعة توقعات الفرد للأحداث المستقبلية، وهما التفاؤل والتشاؤم، ويرى عكر (2013) أنّ مصطلح التفاؤل Optimism يشير إلى نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقّع الافضل

وينتظر حدوث الخير ويهدف إلى النجاح، كما يشير Marcionetti & Castelli (2023)، أنّ التفاؤل هو توقع نتائج إيجابية للفرد، حيث أنّ المتفائلون أكثر نجاحاً في بيئة العمل ويتعاملون مع المواقف الصعبة بفعالية أكبر ويوازنون بين جهودهم ونفقاتهم بشكل أفضل ويتمتعون بعلاقات اجتماعية وصحّة أفضل وأقلّ عرضة للاكتئاب وأكثر رضا عن حياتهم بشكل عام. في حين يرى Carver & Scheier (1994) أنّ التشاؤم Pessimism هو توقع نتائج سلبية للأحداث المستقبليّة، والشعور بأنّ الأمور تسير في الاتجاه غير المرغوب، وغالباً ما يرتبط التشاؤم بانخفاض الدّافعيّة وضعف القدرة على مواجهة التحدّيات، إضافة إلى ارتفاع مستويات القلق والضغط النفسي فالأفراد المتشائمين يميلون للاستسلام بسرعة أمام الصعوبات ويظهرون مستوى أقلّ من المثابرة.

11. منهج البحث وإجراءاته:

1. منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كماهي في الواقع ويصفه وصفاً علميّاً من خلال جمع البيانات واستخراج النّتائج وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائيّة المناسبة بغية الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضوع البحث. كما اتبع الباحثون الخطوات الآتية في تطوير وتطبيق أداة البحث: استبانة التمكين النفسي.

2. مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من جميع المرشدين النفسيين في المعيّنين في مدارس مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (525)، وتم حساب هـ=عينة عشوائية بسيطة بنسبة (30%) بعد استبعاد العينة الاستطلاعية، البالغة (28) مرشداً ومرشدة، وبلغ عدد أفراد العينة (149)، وبعد استعادة الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الإحصائي، بلغت العينة النهائية (132) مرشداً ومرشدة.

3. أداوت البحث: (استبانة التمكين النفسي، واستبانة التوجه نحو الحياة)

أ – **إعداد أدوات البحث:** قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال التمكين النفسي، وتمّ إعداد البنود بالاستناد إلى مجموعة من الدراسات والمقاييس والأدبيات ذات الصلة بمتغير التمكين النفسي ومنها مقياس التمكين النفسي Spritzer (1995)، ودراسة العزاوي والسيلاوي (2019)، إذ تمّ تعديل بنود المقياس وفقاً لمتطلّبات مهنة الإرشاد النفسي، وتكوّن المقياس في صورته الأوليّة من (34) بنداً موزّعة على أربعة أبعاد وهي: **بُعد المعنى:** يشمل البنود من (1–6)، **وبُعد حرية الاختيار (الاستقلالية):** يشمل البنود من (7–15)، **وبُعد الكفاءة:** يشمل البنود من (16–24)، وأخيراً بُعد **التأثير**: ويشمل البنود من (25 – 34)، وتطلبت الإجابة عنها مقياس ليكرت الخماسي، وأعطيت

الدرجات على النحو الآتي: (موافق جداً: 5، موافق: 4، محايد: 3، لا أوافق، 2، غير موافق أبداً: 1)، كما اعتمدت الباحثة استبانة التوجه نحو الحياة من إعداد الفراج والحلبي (2022)، بعد تعديل بعض البنود لتناسب سياق العينة المتضمنة المرشدين النفسيين، وتتألف الاستبانة من (22) بنداً موزعاً على بعدين رئيسين هما **التفاؤل** يضم البنود من (1 – 12)، **والتشاؤم** من (13 – 22)، وتمت الإجابة على الأداتين وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي (غير موافق بشدة:1، غير موافق:2، محايد:3، موافق:4، موافق بشدة:5)، وحُدد المعيار الإحصائي الآتي للحكم على البنود: المستوى منخفض، إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابيّة بين (1– وأقل من 2.33)، والمستوى متوسط بين (2.34 – 3.67)، والمستوى مرتفع بين (3.68 – 5).

ب – صدق أدوات البحث:

– صدق استبانة التمكين النفسي:

– صدق المحتوى (صدق المحكمين): تمّ عرض أدوات البحث (استبانة التمكين النفسي، والتوجه نحو الحياة) على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة الاختصاصيين في قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة اللاذقية، من أجل تحكيم البنود وإبداء الرأي فيها من حيث صياغتها، ومعرفة مدى وضوحها، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً، إضافة إلى التأكّد من مدى ملاءمة تلك البنود لقياس ما وضعت لقياسه بغية الوصول إلى أداة ملائمة لتحقيق أهداف البحث، وقد التزمت الباحثة بجميع الملاحظات، وإعادة صياغة بعض البنود، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على ذلك في حدود (60%)، والجدول (1) يوضّح التعديلات في صياغة بعض البنود.

جدول (1) التعديلات على استبانة التمكين النفسي واستبانة التوجه نحو الحياة

الرقم	البند/تمكين نفسي	التعديل
5	أعتقد أنّ إنجازات عملي ذات أهمية للنهوض بواقع مدرستي.	أعتقد أن ما أحققه من إنجازات في عملي الإرشادي له أهمية في النهوض بواقع مدرستي.
6	أعتقد أنّ وظيفتي ذات مغزى بالنسبة لي.	أرى أنّ وظيفتي في مجال الإرشاد النفسي ذات مغزى بالنسبة لي.
8	أحدّد كيفية أداء وظيفتي بحرية.	أحدّد كيفيّة أداء مهامي الإرشادية والوظيفية بحرية.

10	أقدر على توجيه أفكاري نحو تحقيق أهدافي.	أستطيع التحكم بأفكاري من أجل تحقيق أهدافي.
12	أستطيع اتخاذ قرار لوحدي بكيفية تأدية مهام عملي.	أستطيع اتخاذ القرارات الخاصّة بتأدية مهامي الإرشادية بشكل منفرد.
الرقم	**البند/توجه نحو الحياة**	**التعديل**
2	أحاول منع المواقف السلبية قبل حدوثها	أحاول تجنّب أو منع المواقف السلبيّة قبل حدوثها
3	أتوجه للعمل بسعادة وسرور	أشعر بالسعادة عند ذهابي للعمل
14	تقدير العمل الإرشادي من الجهات المسؤولة يرفع من معنوياتي	ترتفع معنوياتي عند تقدير عملي كمرشد نفسي من الجهات المسؤولة والمشرفة على العمل الإرشادي

– **الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):** إذ تم حساب معامل الارتباط بين كلّ بُعد من أبعاد استبانة التمكين النفسي مع الدَّرجة الكليَّة لها كما في الجدول (2)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق الأبعاد مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة. كما تم حساب الاتساق الداخلي بين كل بند من بنود الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة للبعد الذي ينتمي اليه.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود استبانة التمكين النفسي ودرجة كل بُعد، والدرجة الكلية للاستبانة

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	ارتباط البُعد مع الدرجة الكلية للاستبانة
البُعد الأول: المعنى						
1	** 0.658	3	** 0.72	5	* 0.44	**0.871
2	** 0.731	4	** 0.652	6	** 0.71	
البُعد الثاني: حرية الاختيار "الاستقلالية"						
7	** 0.765	10	** 0.705	13	** 0.524	**0.915
8	** 0.731	11	** 0.557	14	** 0.589	
9	** 0.62	12	** 0.649	15	** 0.67	
البُعد الثالث: الكفاءة						
16	** 0.486	19	** 0.649	22	** 0.76	**0.849
17	*0.435	20	** 0.765	23	** 0.717	
18	*0.4	21	** 0.501	24	* 0.4	
البُعد الرابع: التأثير						

25	** 0.739	29	*0.4	33	** 0.638	**0.929
26	** 0.653	30	** 0.69	34	** 0.43	
27	** 0.732	31	** 0.512	-	-	
28	** 0.801	32	** 0.554	-	-	

*** دالة عند مستوى الدلالة (0.05)** **** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).**

يظهر الجدول (2) وجود معاملات ارتباط جيدة، ودالة عند مستوي دلالة (0.05)، و(0.01)، وهذا يدل على أنّ الاستبانة صادقة.

ج – ثبات الاستبانة: تم تقدير ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (28) مرشداً ومرشدةً من خارج عينة البحث، بالطريقتين الآتيتين: أ– **طريقة ألفا كرونباخ:** حسب معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لبنود الاستبانة، كما هو وارد في الجدول (3)، وهي قيمة دالة إحصائياً.

جدول (3): قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبانة التمكين النفسي

أبعاد الاستبانة	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
البُعد الأول: المعنى	**6**	**0.671**
البُعد الثاني: حرية الاختيار "الاستقلالية"	**9**	**0.703**
البُعد الثالث: الكفاءة	**9**	**0.631**
البُعد الرابع: التأثير	**10**	**0.788**
الدرجة الكلية للاستبانة	**34**	**0.896**

يظهر الجدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.896) للاستبانة ككل، وهذا يدل على أن استبانة التمكين النفسي تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

– طريقة التَّجزئة النصفية: قسمت الاستبانة إلى نصفين بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، يضم الأول عبارات فردية والثاني عبارات زوجية، واحتسب مجموع درجات النصفين، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4) معامل ثبات استبانة التمكين النفسي بطريقة التَّجزئة النصفية للاستبانة

استبانة التمكين النفسي	عدد البنود	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح

	34	0.831	0.908

يتبين من الجدول (4) أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.831) ثم جرى تصحيح طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.908)، للاستبانة ككل، وهي قيم مقبولة إحصائياً لأغراض البحث الحالي.

- صدق استبانة التوجه نحو الحياة:

- **الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):** إذ تم حساب معامل الارتباط بين كلّ بُعد من أبعاد استبانة التوجه نحو الحياة مع الدَّرجة الكليَّة لها كما في الجدول (5)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق الأبعاد مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة. كما تم حساب الاتساق الداخلي بين كل بند من بنود الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة للبعد الذي ينتمي اليه.

الجدول (5): معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود استبانة التوجه نحو الحياة ودرجة كل بُعد، والدرجة الكلية لها

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	ارتباط البُعد مع الدرجة الكلية للاستبانة
البُعد الأول: التفاؤل						
1	*0.457	5	** 0.641	9	** 0.524	**0.644
2	** 0.646	6	** 0.554	10	** 0.74	
3	** 0.692	7	** 0.625	11	** 0.549	
4	** 0.832	8	** 0.735	12	*0.41	
البُعد الثاني: التشاؤم						
13	** 0.553	17	** 0.497	21	** 0.648	**0.727
14	** 0.585	18	** 0.565	22	** 0.617	
15	** 0.634	19	** 0.578	-	-	
16	** 0.548	20	** 0.62	-	-	

*** دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).**

يظهر الجدول (5) وجود معاملات ارتباط جيدة، ودالة عند مستوي دلالة (0.05)، و(0.01)، وهذا يدل على أنّ الاستبانة صادقة.

ج - ثبات الاستبانة: تم تقدير ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (28) مرشداً ومرشدةً من خارج عينة البحث، بالطريقتين الآتيتين: أ- **طريقة ألفا كرونباخ:** حسب معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لبنود الاستبانة، كما هو وارد في الجدول (6)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً.

جدول (6): قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبانة التوجه نحو الحياة

أبعاد الاستبانة	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
البُعد الأول: التفاؤل	**12**	**0.838**
البُعد الثاني: التشاؤم	**10**	**0.779**
الدرجة الكلية للاستبانة	**22**	**0.749**

يظهر الجدول (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.749) للاستبانة ككل، وهذا يدل على أن استبانة التوجه نحو الحياة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

– **طريقة التَّجزئة النصفية:** قسمت الاستبانة إلى نصفين بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، يضم الأول عبارات فردية والثاني عبارات زوجية، واحتسب مجموع درجات النصفين، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7) معامل ثبات استبانة التوجه نحو الحياة بطريقة التَّجزئة النصفية للاستبانة

استبانة التوجه نحو الحياة	عدد البنود	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح
	22	**0.725**	**0.841**

يتبين من الجدول (7) أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.725) ثم جرى تصحيح طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.841)، للاستبانة ككل، وهي قيم مقبولة إحصائياً لأغراض البحث الحالي.

نتائج أسئلة البحث:

نتائج أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما مستوى التمكين النفسي لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين المعينين في مدارس مدينة اللاذقية؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجة إجابات أفراد عيّنة من المرشدين النفسيين، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8): مستوى التمكين النفسي لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين المعينين في مدارس مدينة اللاذقية

أبعاد الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	مستوى الإجابة
البُعد الأول: المعنى	3.85	0.83	%77	1	مرتفع
البُعد الثاني: حرية الاختيار	2.94	0.43	%58.8	4	متوسط
البُعد الثالث: الكفاءة	3.74	0.63	%74.8	2	مرتفع
البُعد الرابع: التأثير	3.26	0.54	%65.2	3	متوسط
الدرجة الكلية للاستبانة	3.41	0.43	%68.2	متوسط	

يتبين من الجدول (8) أن مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (3.41) وأهمية نسبية بلغت (68.2%) وحصل البُعدان (المعنى، والكفاءة) على بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، و(3.74) وأهمية نسبية بلغت (77%)، و(74.8%) للبُعدين على التوالي، في حين حصل البُعدان (حرية الاختيار "الاستقلالية"، والتأثير) على مستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (2.94)، و(3.26)، وأهمية نسبية بلغت (58.8%)، و(65.2%) للبُعدين على التوالي. تفسر هذه النتيجة بأنّ: المرشدين النفسيّين يعتقدون ويؤمنون بمعنى الدور الإرشادي ويدركون أهمية عملهم وقيمته، وكفاءتهم في القيام به، ما يتّفق مع الطبيعة الإنسانيّة لمهنة الإرشاد النفسي والرسالة التربويّة الواضحة لها، إضافةً إلى امتلاكهم خبرات ومهارات مهنيّة وإعداد أكاديميّ يسهم في رفع مستوى شعورهم بالكفاءة، إلّا أنّ حرّيتهم في الاختيار وقدرتهم على التأثير التي جاءت بدرجة متوسطة ترتبط بالأطراف المحيطة بعمل المرشد النفسي، وبالظروف الاجتماعية والنفسية لكلّ من هذه الأطراف كالكادر الإداري والتربوي ، والطلاب وأسرهم، إذ أنّ العمليّة الإرشاديّة تتطلّب تعاوناً وتنسيقاً بين جميع هذه الأطراف التي قد تكون في بعض الأحيان غير مستعدّة أو مهيّأة لتقبّل هذه الخدمات، كما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء التحدّيات التي يواجهها المرشد النفسي على المستوى المحلّي كمحدوديّة الصلاحيّات، وضعف المشاركة أو السماح له في صنع القرارات، وطبيعة النظام الإداري الذي قد لايمنح المرشد المساحة الكافية للشعور بالاستقلال في أداء الدور الإرشادي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبيد (2024)، ودراسة وهابية(2022)، ودراسة Özgözgü &

Bektaş(2018)، ودراسة النواجحة (2015)، التي أشارت بمجملها إلى مستوى مرتفع من التمكين النفسي

السؤال الفرعي الأول: ما مستوى التمكين النفسي لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين المعينين في مدارس مدينة اللاذقية عند بُعد (المعنى)؟

يشير الجدول (9) إلى مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية لكل بند وارد ضمن بُعد المعنى.

جدول (9): مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث عند بُعد المعنى

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	مستوى الإجابة
2	أرى أن دوري مهم في الارتقاء بمستقبل طلبتي.	4.05	0.94	%81	1	مرتفع
6	أرى أن المهام التي أقوم بها ذات معنى بالنسبة لي.	3.91	1.13	%78.2	2	مرتفع
5	أقوم بعمل ذو أهمية بالنسبة لي.	3.87	0.85	%77.4	3	مرتفع
1	أبذل جهداً في استثمار وقتي لتنفيذ مهام العمل.	3.85	1.16	%77	4	مرتفع
3	أعتقد بأن ما أحققه من إنجازات في عملي الإرشادي له أهمية في النهوض بواقع مدرستي.	3.81	1.19	%76.2	5	مرتفع
4	أرى أن وظيفتي في مجال الإرشاد النفسي ذات مغزى بالنسبة لي.	3.62	1.07	%72.4	6	متوسط

يظهر الجدول (9) أن بنود هذا البُعد حصلت على مستوى مرتفع بمتوسطات حسابية زادت عن (3.81)، وأهمية نسبية زادت عن (76.2%)، باستثناء البند رقم (4) فقد حصل على مستوى متوسط بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وأهمية نسبية بلغت (72.2%).

السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى التمكين النفسي لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين المعينين في مدارس مدينة اللاذقية عند بُعد (حرية الاختيار "الاستقلالية")؟

يشير الجدول (10) إلى مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية لكل بند وارد ضمن بُعد حرية الاختيار "الاستقلالية".

جدول (10): مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث عند بُعد حرية الاختيار "الاستقلالية"

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	مستوى الإجابة
13	أمتلك الحرية في اتخاذ القرارات الخاصة بعملي الإرشادي.	3.25	0.88	%65	1	متوسط
14	أحدد الطريقة والكيفية التي أنجز بها عملي.	3.01	1.03	%60.2	2	متوسط
9	أمتلك الفرصة في اختيار العديد من الاختيارات دون الرجوع للإدارة.	2.99	0.89	%59.8	3	متوسط
7	أعتقد أنّ عملي الإرشادي يزيد من شعوري بالمسؤولية تجاه مدرستي.	2.95	0.89	%59	4	متوسط
8	أحدد كيفية أداء مهامي الإرشادية والوظيفية بحرية.	2.95	1.17	%59	4	متوسط
15	يخضع عملي للرقابة الذاتية أكثر من رقابة المدرسة.	2.95	1.10	%59	4	متوسط
10	أستطيع التحكم بأفكاري من أجل تحقيق أهدافي	2.92	0.67	%58.4	6	متوسط
11	يمكنني التعبير بحرية أمام زملائي في العمل.	2.71	1.04	%54.2	6	متوسط
12	أستطيع اتخاذ قرارات خاصة بتأدية مهامي الإرشادية بشكل منفرد.	2.7	1.15	%54	7	متوسط

يظهر الجدول (10) أن بنود هذا البُعد حصلت على مستوى متوسط بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.7)، و(3.25)، وأهمية نسبية تراوحت بين (54%)، و(65%).

السؤال الفرعي الثالث: ما مستوى التمكين النفسي لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين المعينين في مدارس مدينة اللاذقية عند بُعد (الكفاءة)؟

يشير الجدول (11) إلى مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية لكل بند وارد ضمن بُعد الكفاءة.

جدول (11): مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث عند بُعد الكفاءة

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	مستوى الإجابة
19	أعمل على تعزيز وتطوير قدراتي وإمكاناتي	4.04	0.81	%80.8	1	مرتفع
22	أستطيع تحويل التعثر في العمل إلى خطوات نجاح.	4.02	0.80	%80.4	2	مرتفع
23	أشعر أنّ ما أفعله اليوم قد يغير مما قد يحث غداً.	3.98	0.97	%79.6	3	مرتفع
21	أبحث عن الوسائل الممكنة للتغلب على العقبات في العمل.	3.74	1.16	%74.8	4	مرتفع
20	أعرف المطلوب والمتوقع مني القيام به في مجال عملي الإرشادي.	3.71	0.86	%74.2	5	مرتفع
17	أحافظ على مستوى طموحي في مجال عملي	3.70	1.08	%74	6	مرتفع
16	يمكنني التحكم في الإجراءات التي يتطلبها عملي الإرشادي عند الضرورة.	3.65	0.80	%73	7	متوسط
18	أجيد التعامل مع الحالات الطارئة وظروف الحياة.	3.62	1.04	%72.4	8	متوسط
24	أمتلك الخبرة والمهارة الضرورية لأداء مهامي في العمل.	3.23	1.04	%64.6	9	متوسط

يظهر الجدول (11) أن البنود التي حصلت على مستوى مرتفع هذا البُعد هي ذات الأرقام (19، 22، 23، 21، 20، 17) بمتوسطات حسابية زادت عن (3.7)، وأهمية نسبية زادت عن (74%)، في حين حصلت البنود ذات الأرقام (16، 18، 24) على مستوى متوسط، بمتوسطات حسابية بلغت (3.65)، و(3.62)، و(3.23)، وأهمية نسبية بلغت (73%)، و(72.4%)، و(64.65%) للبنود الثلاث على التوالي.

السؤال الفرعي الرابع: ما مستوى التمكين النفسي لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين المعينين في مدارس مدينة اللاذقية عند بُعد (التأثير)؟

يشير الجدول (12) إلى مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية لكل بند وارد ضمن بُعد التأثير.

جدول (12): مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث عند بُعد التأثير

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	مستوى الإجابة
27	أشجع زملائي وأعزز روح التعاون بينهم	3.71	0.61	%74.2	1	مرتفع
25	أمتلك القدرة على إيجاد الحلول المبتكرة للمشكلات التي تواجهني.	3.51	1.07	%70.2	2	متوسط
32	أستطيع تعزيز القيم الإيجابية كالتعاون والمسؤولية بين الطلبة والعمل بها	3.33	0.95	%66.6	3	متوسط
29	أستطيع التأثير في الإدارة للحصول على حقوقي.	3.28	1.22	%65.6	4	متوسط
26	أستطيع تحقيق الأهداف من خلال العمل الجاد.	3.27	1.14	%65.4	5	متوسط
34	أساعد الإدارة على تبني أفكار جديدة من خلال رؤيتي العملية	3.21	0.79	%64.2	6	متوسط
33	أنجح في مساعدة الطلبة على تحدي الإحباطات في حياتهم اليومية	3.19	1.16	%63.8	7	متوسط
31	أستطيع كسب تعاون أولياء الأمور فيما يتعلق بسلوك أبنائهم	3.14	0.90	%62.8	8	متوسط
28	لدي القدرة على التأثير في زملاء العمل بشكل كاف	3.10	0.81	%62	9	متوسط
30	أمتلك القدرة على التأثير في سلوك الطلبة وانضباطهم في المدرسة	2.85	1.63	%57	10	متوسط

يظهر الجدول (12) أن البند الذي حصل على مستوى مرتفع هذا البُعد هو ذو الرقم (27) بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وأهمية نسبية زادت عن (74.2%)، في حين حصلت البنود البقية على مستوى

متوسط، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.85)، و(3.51)، وأهمية نسبية تراوحت بين (57%)، و(70.2%).

السؤال الثاني: ما مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقية؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجة إجابات أفراد عيّنة من المرشدين النفسيين، كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول (13): مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين المعينين في مدارس مدينة اللاذقية

أبعاد الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	مستوى الإجابة
البُعد الأول: التفاؤل	3.83	0.64	%76.6	1	مرتفع
البُعد الثاني: التشاؤم	3.11	0.72	%62.2	2	متوسط
الدرجة الكلية للاستبانة	3.50	0.72	%70	متوسط	

يتبين من قراءة الجدول (13) أن مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقية جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (3.5) وأهمية نسبية بلغت (70%) وحصل بُعد (التفاؤل) على مستوى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (3.83)، وأهمية نسبية بلغت (76.6%)، بينما حصل بُعد (التشاؤم) على مستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (3.11)، وأهمية نسبية بلغت (62.2%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة: التي تشير إلى مستوى متوسط من التوجه نحو الحياة لدى المرشدين النفسيين، بأنّ المرشدين النفسيين يمتلكون نظرة متوازنة تجمع بين التفاؤل والحذر، وهذا قد يعود لطبيعة العمل الإرشادي المرتبطة بالتعامل المستمرّ مع مشكلات الطلبة وضغوط البيئة المدرسيّة، كما أنّ المرشدين النفسيين ليسوا بمعزل عن ظروف المجتمع والتغيرات المحيطة التي قد تؤثر في نظرة المرشدين للحياة، بالتالي ليست بالضرورة إيجابية بالمطلق، كما أنّ النتائج أظهرت أنّ بعد التفاؤل جاء مرتفعاً، في حين جاء بعد التشاؤم متوسطاً، ممّا يؤكّد ميل المرشدين لتبني نظرة إيجابيّة متوافقة مع طبيعة مهاراتهم الشخصيّة والأخلاقيّة و أهمّية دورهم الإرشادي القائم على دعم الآخرين، وقد تنعكس نتائج وآثار هذا الدور المتمثلة في قدرتهم على تقديم المساعدة على توجهاتهم الإيجابيّة

نحو الحياة، هذا يتّفق مع ما أشارت إليه دراسةMarcionetti & Castelli(2023) **أنّ** التفاؤل يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالرضا الوظيفي والرضا عن الحياة، إضافة إلى أنه يرتبط بارتفاع الشعور بالفاعلية الذاتية والدعم الاجتماعي، بالمقابل فإنّ مستوى التشاؤم المتوسط يمكن تفسيره في ضوء التحديات التنظيمية والضغوط المهنيّة وغموض الدور الإرشادي، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (2018 Sadeghi)، ودراسة النواجحة (2015).

السؤال الفرعي الأول: ما مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقية عند بُعد (التفاؤل)؟

يشير الجدول (14) إلى مستوى التوجه نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية لكل بند وارد ضمن بُعد التفاؤل.

جدول (14): مستوى التوجه نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث عند بُعد التفاؤل

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	مستوى الإجابة
10	أعتقد أنّ الوزارة ستحسّن من عمل ووضع المرشدين النفسيين في المستقبل.	**4.23**	**0.76**	**%84.6**	**1**	**مرتفعة**
12	أعتقد أنّ مهنة الإرشاد النفسي ستحقق تطوراً وازدهاراً في المستقبل.	**4.23**	**0.94**	**%84.6**	**1**	**مرتفعة**
8	أثق في قدرتي على تحقيق أهداف عملي.	**4.14**	**0.88**	**%82.8**	**2**	**مرتفعة**
9	ترتفع معنويّاتي عند تقدير عملي كمرشد نفسي من الجهات المسؤولة والمشرفة على العمل الإرشادي.	**4.06**	**0.91**	**%81.2**	**3**	**مرتفعة**
11	تزداد دافعيتي نحو العمل عندما أتلقى الثناء والشكر على عملي من قبل الزملاء.	**4.04**	**0.89**	**%80.8**	**4**	**مرتفعة**
5	أؤمن أنّ وراء كلّ حدث مؤلم حدث سارّ.	**4.02**	**0.90**	**%80.4**	**5**	**مرتفعة**
3	أشعر بالسعادة عند ذهابي للعمل	**3.79**	**0.93**	**%75.8**	**6**	**مرتفعة**
1	أرى أنّ مستقبلي المهنيّ سيكون مشرقاً	**3.66**	**1.27**	**%73.2**	**7**	**متوسطة**
2	أحاول تجنّب أو منع المواقف السلبيّة قبل حدوثها	**3.58**	**0.87**	**%71.6**	**8**	**متوسطة**

7	أستطيع التعامل مع مشكلات العمل بطريقة إيجابيّة.	3.55	1.12	%71	9	متوسطة
6	أعتقد أنّ الإدارة تقدّر عملي الإرشادي.	3.48	1.29	%69.6	10	متوسطة
4	أحاول بث الطاقة الإيجابيّة في مدرستي كل يوم.	3.22	1.26	%64.4	11	متوسطة

يظهر الجدول (14) أن البنود التي حصلت على مستوى مرتفع هذا البُعد هي ذات الأرقام (10، 12، 9، 8، 11، 5، 3) بمتوسطات حسابية زادت عن (3.79)، وأهمية نسبية زادت عن (74.8%)، في حين حصلت البنود ذات الأرقام (1، 2، 7، 6، 4)، على مستوى متوسط، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.22)، و(3.66)، وأهمية نسبية تراوحت بين (64.4%)، و(73.2%).

السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقية عند بُعد (التشاؤم)؟

يشير الجدول (15) إلى مستوى التوجه نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية لكل بند وارد ضمن بُعد التشاؤم.

جدول (15): مستوى التوجه نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث عند بُعد التشاؤم

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	مستوى الإجابة
22	أشعر باليأس في حيّز كبير من حياتي	3.62	1.17	%72.4	1	متوسطة
17	أشعر باليأس وانعدام الأمل تجاه تحسين واقعنا المهنيّ كمرشدين	3.45	1.25	%69	2	متوسطة
15	أعتقد أنّ الأمور السلبية في عملي ستمتدّ إلى مستقبلي المهنيّ	3.42	1.09	%68.4	3	متوسطة
16	أعتقد أنّ القرارات المهنيّة في المستقبل لن تكون لصالحي	3.16	0.83	%63.2	4	متوسطة
13	أعتقد أنّ زملائي في العمل ينظرون لطبيعة عملي كمرشدة نظرة متدنّي	3.13	1.46	%62.6	5	متوسطة

18	أعتقد أنني غير قادر على تأدية واجباتي الإرشادية بصورة مقبولة في المستقبل	**3.11**	**1.06**	**%62.2**	**6**	**متوسطة**
21	أعتقد أنّ فرصة المرشد النفسي في التطوير المهني كالدورات التدريبية وورش العمل ستكون قليلة	**3.07**	**1.27**	**%61.4**	**7**	**متوسطة**
20	أرى أنّ إدارتي غير متعاونة	**2.92**	**0.67**	**%58.4**	**8**	**متوسطة**
14	أشعر بالعجز عن تأدية مهامّي الإرشادية بسبب الضغوط المهنيّة	**2.65**	**1.63**	**%53**	**9**	**متوسطة**
19	أعتقد أنّ أموري تسير نحو الأسوأ	**2.54**	**0.80**	**%50.8**	**10**	**متوسطة**

يظهر الجدول (15) أن بنود هذا البُعد حصلت على مستوى متوسط بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.54)، و(6.62)، وأهمية نسبية تراوحت بين (50.8%)، و(72.4%).

نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستوى التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين المعينين في مدارس مدينة اللاذقية. لدراسة العلاقة الارتباطية بين درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة التمكين النفسي وعلى استبانة التوجه نحو الحياة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون، ومعامل التحديد (R^2)، جاءت النّتائج كما هو موضح في الجدول (16).

التمكين النفسي / التوجه نحو الحياة	المعنى	حرية الاختيار	الكفاءة	التأثير	الدرجة الكلية للاستبانة
التفاؤل	**0.559(**)**	**0.065**	**0.606(**)**	**0.752(**)**	**0.7(**)**
التشاؤم	**-0.537(**)**	**-0.1**	**0.687(**)**	**-0.579(**)**	**-0.698(**)**

*** دالة عند مستوى الدلالة (0.05).** **** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).**

تشير النتائج الواردة في الجدول (16) إلى وجود علاقة ارتباط طردية دالة احصائياً، مقبولة بين أبعاد التمكين النفسي والتفاؤل، إذ بلغ معامل الارتباط (0.7)، وهي علاقة جيدة، كما وجدت ارتباط عكسية دالة احصائياً، بين أبعاد التمكين النفسي والتشاؤم، إذ بلغ معامل الارتباط (0.698-). وتّتفق هذه

النتيجة مع دراسة النواجحة (2015) ،وتفسّر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن التمكين النفسي يعزّز شعور الفرد بالكفاءة والقدرة على التحكم في بيئة العمل واتخاذ القرار، حيث تتعزّز ثقة المرشد بنفسه وقدرته على مواجهة التحديات وتذليل الصعوبات والقدرة على التأثير في البيئة المدرسيّة بشكل عامّ، ممّا ينعكس إيجاباً على نظرته للحياة ويجعله أكثر إيجابيّة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة Sadeghi(2018) بأنّ التوجّه نحو الحياة يسهم في تعزيز قدرة الأفراد على التكيف النفسي واستخدام استراتيجيّات معرفية فعّالة في مواجهة الضغوط، كما يتّفق مع ما أشار إليه Carver & (2014 Scheier)، بأنّ التفاؤل يرتبط بالشعور والكفاءة على التحكم في مجريات الأمور.

الفرضية الثانية: لا يمكن التنبؤ بمستوى التوجه نحو الحياة (التفاؤل) لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقية من خلال التمكين النفسي لديهم. للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد للوصول إلى المعادلة التنبؤية. ويمثل الجدول (17) علاقة الارتباط بين متغير التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة (التفاؤل).

جدول (17): علاقة الارتباط بين المتغير التابع التوجه نحو الحياة (التفاؤل) والمتغيرات المستقلة أبعاد (التمكين النفسي)

التمكين النفسي	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري المقدر
	0.844	0 71	0 704	4.16
قيمة الاحتمال	0.000			

يتضح من الجدول (17) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.844)، بينما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (0.71)، وهي تمثل (71%)؛ أي أن تفسير (71%) من المتغيرات المستقلة (أبعاد التمكين النفسي) تسهم في التفاؤل لدى المرشدين النفسيين. كما تم حساب تحليل التباين (ANOVA) بين بُعد التفاؤل وأبعاد التمكين النفسي لدى المرشدين النفسيين، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (18): تحليل التباين (ANOVA) **بين** بُعد التفاؤل وأبعاد التمكين النفسي لدى المرشدين النفسيين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
الانحدار	5459.019	4	1364.755	78.75	0.000	دال
البواقي	2200.95	127	17.330			
الكلي	7659.97	131				

يوضح الجدول (18) تحليل التباين (ANOVA) لاختبار دلالة الانحدار، ويلاحظ أن القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05)، أي يوجد تأثير لأبعاد التمكين النفسي لدى المرشدين النفسيين، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة. كما تم حساب معادلة الانحدار لمعرفة قدر إسهام كل بُعد من أبعاد التمكين النفسي في التنبؤ بمستوى التفاؤل لدى المرشدين النفسيين، كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19): معاملات معادلة الانحدار واختبار معامل تضخم التباين والتباين لمتغيرات البحث المستقلة

المتغيرات المنبئة	معاملB	الخطأ المعياري	قيمة (t)	قيمة الاحتمال	القرار
ثابت الانحدار	8.94	3.448	2.592	0.011	دال
البُعد الأول: المعنى	0.602	0.091	6.595	0.000	دال
البُعد الثاني: حرية الاختيار	−0.13	0.095	−1.37	0.173	غير دال
البُعد الثالث: الكفاءة	0.013	0.109	0.123	0.902	غير دال
البُعد الرابع: التأثير	0.803	0.105	7.613	0.000	دال

كما يُظهر الجدول (19) أن قيمة الثابت بلغت (8.94)، وبلغت قيمة (T) المرافقة له (2.592)، وهو دال إحصائياً، وأن بُعدي التمكين النفسي تنبأت بمستوى التفاؤل لدى المرشدين النفسيين وبمستوى دلالة (0.000)، ودال إحصائياً، أي أنه يوجد أثر للتمكين النفسي ببُعديه (المعنى، والتأثير) في (التفاؤل). في حين لم يتنبأ البُعدين (حرية الاختيار، والكفاءة)، بمستوى التفاؤل، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.173)، و(0.902)، للبُعدين على التوالي. وبذلك فإن معادلة الانحدار للتنبؤ بمستوى التفاؤل تأخذ

الصيغة الإحصائية التالية: **مستوى التفاؤل المتوقع = 8.94 +(0.602) × المعنى+ (0.803) × التأثير.**

الفرضية الثالثة: لا يمكن التنبؤ بمستوى التوجه نحو الحياة (التشاؤم) لدى عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقية من خلال التمكين النفسي لديهم. للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد للوصول إلى المعادلة التنبؤية. ويمثل الجدول (20) علاقة الارتباط بين متغير التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة (التشاؤم).

جدول (20): علاقة الارتباط بين المتغير التابع التوجه نحو الحياة (التشاؤم) والمتغيرات المستقلة أبعاد (التمكين النفسي)

التمكين النفسي	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري المقدر
	0.713	0 51	0 494	5.14
قيمة الاحتمال	0.000			

يتضح من الجدول (20) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.713)، بينما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (0.51)، وهي تمثل (51%)؛ أي أن تفسير (51%) من المتغيرات المستقلة (أبعاد التمكين النفسي) تسهم في التنبّؤ بالتشاؤم لدى المرشدين النفسيين. كما تم حساب تحليل التباين (ANOVA) بين بُعد التشاؤم وأبعاد التمكين النفسي لدى المرشدين النفسيين، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (21).

جدول (21): تحليل التباين (ANOVA) بين بُعد التشاؤم وأبعاد التمكين النفسي لدى المرشدين النفسيين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
الانحدار	3478.585	4	869.646	32.91	0.000	دال
البواقي	3355.801	127	26.424			
الكلي	6834.386	131				

يوضح الجدول (21) تحليل التباين (ANOVA) لاختبار دلالة الانحدار، ويلاحظ أن القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05)، أي يوجد تأثير لأبعاد التمكين النفسي لدى

المرشدين النفسيين، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة. كما تم حساب معادلة الانحدار لمعرفة قدر إسهام كل بُعد من أبعاد التمكين النفسي في التنبؤ بمستوى التشاؤم لدى المرشدين النفسيين، كما هو مبين في الجدول (22).

جدول (22): معاملات معادلة الانحدار واختبار معامل تضخم التباين والتباين لمتغيرات البحث المستقلة

المتغيرات المنبئة	معاملB	الخطأ المعياري	قيمة (t)	قيمة الاحتمال	القرار
ثابت الانحدار	**67.56**	**4.257**	**15.869**	**0.000**	**دال**
البُعد الأول: المعنى	**-0.283**	**0.113**	**-2.508**	**0.013**	**دال**
البُعد الثاني: حرية الاختيار	**-0.17**	**0.118**	**-1.445**	**0.151**	**غير دال**
البُعد الثالث: الكفاءة	**-0.605**	**0.134**	**-4.5**	**0.000**	**دال**
البُعد الرابع: التأثير	**-0.155**	**0.13**	**-1.194**	**0.235**	**غير دال**

كما يُظهر الجدول (22) أن قيمة الثابت بلغت (67.56)، وبلغت قيمة (T) المرافقة له (15.869)، وهو دال إحصائياً، وأن بُعدي التمكين النفسي تنبأت بمستوى التشاؤم لدى المرشدين النفسيين وبمستوى دلالة (0.000)، ودال إحصائياً، أي أنه يوجد أثر للتمكين النفسي ببُعديه (المعنى، والكفاءة) في (التشاؤم). في حين لم يتنبأ البُعدين (حرية الاختيار، والتأثير)، بمستوى التشاؤم، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.151)، و(0.235)، للبُعدين على التوالي. وبذلك فإن معادلة الانحدار للتنبؤ بمستوى التشاؤم تأخذ الصيغة الإحصائية التالية: **مستوى التشاؤم المتوقع= 67.56+(0.283−) × المعنى+ (0.605−) × الكفاءة.**

تفسّر الباحثة نتيجة كلّ من الفرضيتين الثانية والثالثة التي أشارت إلى أنّ بُعدي المعنى والتأثير كان لهما دور دالّ إحصائيّاً في التنبؤ بالتفاؤل، وبُعدي المعنى والكفاءة كان لهما دور دالّ إحصائيّاً في التنبؤ في للتشاؤم لدى المرشدين النفسيّين، في حين لم يظهر كل من بعدي الاستقلالية والكفاءة دلالة تنبؤية في التفاؤل، وبُعدي الاستقلالية والتأثير في التشاؤم، إذ إنّ بعد المعنى يرتبط بإدراك المرشد لأهمية وقيمة العمل الإرشادي، بينما يعكس بعد التأثير شعوره بالقدرة على إحداث التغيير الإيجابي في حياة الآخرين، وهو ما يرتبط بشكل واقعي بالنتائج المحقّقة لديه، ممّا يعزّز قدرته على الإحساس

بالتحكم والسيطرة في مجال عمله، وينعكس إيجاباً على نظرته وتوقّعاته المستقبليّة، في المقابل لم يكن لبعدي الاستقلالية والكفاءة دور دالّ في التنبّؤ بالتفاؤل، رغم أهمّيتهما في تعزيز شعور المرشد بامتلاكه للمهارة والحرية في أداء العمل، ويمكن تفسير ذلك في ضوء متغيرات شخصيّة أخرى تسهم في تشكيل التفاؤل كإحدى سمات الشخصية المستقرّة نسبيّاً، إذ أشارت دراسة Baştemur& Uçar (2022)، أنّ سمات الشخصيّة الإيجابية كالوعي الذاتي والنوايا الحسنة والمرونة من العوامل المنبئة باحتياجات التمكين النفسي للمرشدين ممّا يدلّ على أنّ التمكين النفسي لا يتحدّد فقط بالعوامل التنظيمية بل يتأثّر بخصائص شخصيّة داخليّة قد يكون لها دور أكبر في تشكيل التوجّه نحو الحياة بشكل عام سواء في تعزيز التفاؤل أو الحدّ من التشاؤم.

14. استنتاجات البحث:

توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- إنّ مستوى التمكين النفسي لدى المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية جاء بدرجة متوسطة.
- جاء مستوى التوجه نحو الحياة لدى المرشدين النفسيين في مدينة اللاذقية بدرجة متوسطة.
- يتمتع المرشدون بدرجة مرتفعة من التفاؤل، في حين جاء التشاؤم بدرجة متوسطة.
- توجد علاقة ارتباطية مقبولة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة لدى المرشدين النفسيين.
- يسهم بعدا المعنى والتأثير في التنبؤ بالتفاؤل ولم يسهم بُعدا الاستقلالية والكفاءة في التنبؤ بالتفاؤل لدى المرشدين النفسيين.
- يسهم بُعدا المعنى والكفاءة في التنبؤ بالتشاؤم ولم يسهم بُعدا الاستقلالية والتأثير في التنبؤ بالتشاؤم لدى المرشدين النفسيين

15. مقترحات البحث:

بناءً على النّتائج المُستخلصة من البحث قدَّمت الباحثة المقترحات الآتية:

- إقامة دورات تدريبية، وتصميم ورش عمل دورية، تستهدف الكوادر التربوية وبخاصّة المرشدين النفسيّين، بهدف تعزيز كفاءتهم وتطوير مهارات التمكين النفسي لديهم وتوجيه رؤيتهم المستقبليّة بشكل إيجابي.

- تهيئة بيئة مدرسية داعمة ومشجعة للمرشدين، وتفعيل دورهم في المنظومة التعليمية من خلال إشراكهم في عمليات اتخاذ القرار، بما يعزّز شعورهم بأهمية عملهم وقدرتهم على التأثير ورفع مستوى استقلاليتهم.
- تصميم أدلّة إرشادية حديثة للمرشدين النفسيين تتضمّن استراتيجيات وتطبيقات إرشادية حديثة لتعزيز المفاهيم الإيجابية كالتفاؤل والحدّ من التشاؤم، لدى المرشدين والطلبة على حدّ سواء..
- تصميم وإجراء دراسات تجريبية وتطبيق برامج إرشادية لقياس أثر تنمية التمكين النفسي في تحسين التوجه نحو الحياة لدى العاملين في المؤسّسات التعليميّة.

- المراجع:

1. ذبيحي، لحسن.، وخلوة، لزهر. (2024). التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني–دراسة ميدانية بمركزي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمسيلة وبوسعادة. مجلة التربية وعلم النفس 11(61)، 1516–1536.
2. العزاوي، راقية.، والسيلاوي، عبد الكريم. (2019). قياس التمكين النفسي لمدرسي المرحلة الثانوية. مجلة التربية *للعلوم الإنسانية*، 6(2)، 354–323.
3. عكر، رأفت جميل. (2013). العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية. رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
4. الفراج، أفنان.، والحلبي، حنان. (2022). التمكين النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (25)، 1 – 30.
5. مهيدات، مي. (2021). العلاقة بين الدعم الاجتماعي والتمكين النفسي لدى عينة البحث من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة إربد. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، (37)، 218–204.
6. النواجحة، زهير. (2016). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة البحث من معلمي المرحلة الأساسية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 4(15)، 283– 316.

7. وهابية، عبد الكريم. (2022). التمكين النفسي عند مستشار التوجيه والارشاد المدرسي. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، (3)، 190-171.

8. Baştemur, S., & Uçar, S. (2022). Mixed method research on effective psychological counselor characteristics and empowerment needs of Turkish school counselors. *Participatory Educational Research*, 9 (1), 1-21.
9. Bektas, M. & Ozkozko, S.(2018).Organizational identification in school psychological counselors :The role of psychological empowerment and self-efficacy beliefs. *Eurasian Journal of Educational Research*,75,137-156.
10. Carver, C .S. & Scheier, M. F. (1985). Optimism, coping, and health: assessment and implications of generalized outcome expectancies. *Health Psychology*, 4 (3) 219-247.
11. Carver, C. S. & Scheier, M.F. (1994). Distinguishing optimism from neuroticism: A reevaluation of life orientation Test. *Journal of personality and social psychology*,67 (6),1063-1078.
12. Carver, C.S. & Scheier, M.F. (2014). Dispositional optimism. *Trends in cognitive sciences*,18 (6),293-299.
13. George, E. & Zakkariya, K. B. (2018). *Psychological empowerment and job satisfaction in the banking sector*. Springer.1-159.
14. Jahromi, R., Mili, S., Bahramabadi, M. & Heydarpour, S. (2025). Designing, Developing and Validating a Career Empowerment Program for Online Counselors and its Effectiveness on Job Self-Efficacy. *Journal of Counseling Research Iranian Counseling Association,* 23 (92), 78-159.
15. Llorenta-Alonso, M., Topa, G. & García-Ael, C. (2022). Psychological Empowerment: An objective of counseling. *Counseling*, 15 (2), 4-13.
16. Marcionetti, J. & Castelli, L. (2023). The job and life satisfaction of teachers: A social cognitive model integrating teacher's burnout, self-efficacy, dispositional optimism, and social support. *International Journal for Educational and Vocational Guidance*,23,441-463.
17. Maxwell, j. C. (2006). *The difference maker. Making your attitude your greatest asset*. The John C. Maxwell Co.
18. Oladipo, S. (2009). Psychological Empowerment and development. *Edo Journal of Counseling*, 2, (1) ,119-126..

19. Patterson, L. (2013). *Fostering strengths in incarcerated youth: The development of a measure of psychological empowerment in Oregon Youth Authority correctional facilities* (Publication No. 1086) [Doctoral dissertation, Portland State University].
20. Prasetia, I., & Akrim. (2024). The impact of teacher empowerment on school effectiveness: A mixed-methods study. *Journal of Education and E-Learning Research*, *11*(4), 655–666.
21. Sadeghi, A., Yousefi, F., & Khedmati, F. (2018). Life orientation and cognitive emotion regulation as predictors of job stress. *Open Journal of Social Sciences*, *6*(2), 74–84.
22. Spreitzer, G. M. (1996). Social structural characteristics of psychological empowerment. *Academy of Management Journal*, *39*(2), 483–504. https://doi.org/10.2307/256789.
23. Spreitzer, G.M. (1995). Psychological empowerment in the workplace: dimensions, measurement, and validation. *Academy of Management journal*. 38 (5),1442-1465.
24. Thomas, K. & Velthouse, B. (1990). Cognitive elements of empowerment: An "interpretive" model of intrinsic task motivation. *Academy of Management Review*. 15 (4), 666- 681.
25. Zimmerman, M. (1990). Taking aim on empowerment research: On the distinction between individual and psychological conceptions. *American Journal of Community Psychology*, 18 (1), 169-177.